

الأغاني

قال فتبسم عبد الملك ولم يتكلم في ذلك بإذار ولا دفع فعلم الناس أن رأيَه خلع عبد العزيز وبلغ ذلك من قول النابغة عبد العزيز فقال لقد أدخل ابن النصرانية نفسه مدخلا ضيقا فأوردها موردا خطرا وبأ علي لئن طفرت بن لأخضبن قدمه بدمه .
مدح يزيد .

وقال أبو عمرو الشيباني لما قتل يزيد بن المهلب دخل النابغة الشيباني على يزيد بن عبد الملك بن مروان فأنشده قوله في تهنته بالفتح .

- (ألا طال التنظُّر والثَّوَاءُ ... وجاء الصيف وانكشف الغطاءُ) .
(وليس يُقيم ذو شَجَنٍ مُقِيمٍ ... ولا يَمُضِي إذا ابتُغِيَ المَضَاءُ) .
(طَوَّالَ الدهر إلا في كتابٍ ... ومقدارٍ يُوافِقه القضاءُ) .
(فما يُعطَى الحريمُ غنىً لِحِرْصٍ ... وقد يَنْدَمِي لذي الجود الثَّراءُ) .
(وكلُّ شديدةٍ نزلتُ بحيٍّ ... سيتبعُها إذا انتهت الرِّخَاءُ) ويقول فيها .
(أومُّ فتىً من الأعياص مَلَاكاً ... أغرَّ كأن غُرَّتْه ضيَاءُ) .
(لأُسْمِعْه غريبَ الشعر مدحاً ... وأُثْنِي حيث يتصل الثناء) .
(يزيد الخير فهو يزيد خيراً ... وينمي كلاماً ابتُغِيَ النِّمَاءُ) .
(فضَمَّتْ كَتَائِبَ الأزدي فَضّاً ... بكبشك حين لَفَّهَما اللقاء) .
(سَمَكَتِ المُلُوكَ مقتبلاً جديداً ... كما سُمِكَتْ على الأرض السماء) .
(نرجِّي أن تدوم لنا إماماً ... وفي مُلك الوليد لنا رجاءُ) .
(هشامُ والوليد وكلُّ نفسٍ ... تُريد لك الفناء لك الفداء)